إضاءة

(شيلمهه!)

مهند الليلي

ذكرني الواقع الذي يعيشه المواطن العراقي هذه الايام بنكته كنا نتداولها سراً في زمن النظام الماضي، التي تتحدث عن شخص كان يدور في الشوارع وينادي بكلمة واحدة، هي "شيلمهه"!! والناس من حوله يضحكون والاطفال يركضون خلفه وينعتونه بالمجنون، ولا احد يعلم ماذا يقصد بهذه الكلمة..

وفي احد الايام، زار "القائد الضرورة" ذلك القضاء، وبعد ان طاف في ازقته توقف الموكب عند حشد من الاطفال وهم يسخرون من صاحبنا.. وهنا عم الصمت.. فتح الباب الخلفي، ونزل "القائد الضرورة" مستفسراً عن سبب التجمهر... فاجابته الاصوات المرتجفة "انه مخبل... سيدي!" و"ينادي بعبارة واحدة شيلمهه"!! وهنا وجه القائد كلامه لصاحبنا:

-وماذا تقصد بهذه الكلمة؟

-سيدي والله ما اقصد أي شي!!

-هل تقول... أم (.....)!!؟

هنا استسلم صاحبنا وقال: "ساقول ولكني اطلب منك الامان".. فقال له القائد "لك ذلك"، فتحدث عن كلمته بالقول:

(سيدي، انت باجر من تموت (ويقصد نهاية حكمه) هاي صورك شيلمهه"!!؟؟)

دلالة على تصدر صور "القائد الضرورة" وبشكل مخيف جميع الصحف والمجلات والدفاتر والكتب المدرسية، وفرضها على جميع البيوت والمحال ناهيك عن الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية... فضلاً عن توسطها الساحات والمفترقات وتصدرها الشوارع والجسور!!

مما جعل صاحبنا المسكين يفكر ملياً في كيفية السيطرة على "لملمة" كل تلك الصور والتماثيل والجداريات، حتى اعيته الحيلة وصار ينادي "شيلمهه" في الشوارع..

المواطن الحالي اعيته الحيلة ايضاً وهو ينادي كصاحبنا في السابق "شيلمهه" ولكن ليس بسبب صور احد ما.. انما لسان حال يقول... عند استتباب الامن ورحيل الاحتلال تلك الكتل الكونكريتية التي سدت الطرق الرئيسة والفرعية "شيلمهه"!، وتلك الاسلاك التي تعبث بملابسنا وتغزو فضاءاتنا "شيلمهه"!، وتلال الازبال التي تتكاثر يومياً في اغلب شوارعنا بمنظرها الخلاب وروائحها العطرة... "شيلمهه"!؟!!

مواقع الكترونية تعرض كل شيء

شبابنا بين الفضائيات وعالم الانترنت

عمد بعض اصحاب مقاهي الانترنت الى وضع حواجز خشبية مستقلة تحيط بكل جهاز كومبيوتر ، للحيلولة دون ان يشاهد الزبون الجالس قربه ،ولما لهذه الظاهرة من فوائد فإن أضرارها جسيمة بغياب الرقابة ،لا سيما بعد أن اتسعت رقعة مستخدمي الانترنت لما تحتويه هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة من الكم الهائل من المعلومات المتنوعة ،ولان البعض لم يستخدمها بالشكل الامثل بغياب دور الرقابة التربوية خصوصاً على المواقع الخاصة كنوع من تقويض هذه الافعال .

جلال حسن

واثناء تجوالنا في عدة مقاه ومراكز ، كان لقاؤنا بالسيد " مثنى عمران " فقال : ثمة تساؤل يطرح نفسه عن الفائدة من فرض رقابة على الانترنت في الوقت الذي يستطيع أي مستخدم الدخول الى هذه المواقع الخاصة ومتابعتها عبر القنوات الفضائية التليفزيونية بكل سهولة ، لذا فان الرقابة على شبكة الانترنت غير مجدية بالمرة على الرغم من وجودها على بعض المواقع، بحيث يستطيع أي شخص الدخول الى هذه المواقع عن طريق الرقم السري " **"password** اضافة الى ان القنوات الفضائية التي تبث عبر الاجهزة الرقمية لا تخضع لاي رقابة، وباعتقادي يفترض ان تكون الرقابة مفروضة على الانترنت والفضائيات معاً ، لكي نتمكن من الحد بتأثير هذه المحطات على المشاهد .

وقال "وليد هاشم " ٢٣ عاماً: بالتأكيد ليست هناك أي جدوى من فرض رقابة على الانترنت وترك الفضائيات تعرض ما تشاء، ولكني اعتقد ان فرض هذه الرقابة يفيد فئة الشباب من الذين يقضون اغلب أوقاتهم أمام الشبكة، لضمان عدم إتلاف أخلاقياتهم وعقولهم .

حرية.. ولكن

"خالد حسين" ٢١ عاماً قال: باستطاعة الحكومة فرض رقابة على بعض المواقع الخاصة التي تتنافى مع الآداب والأخلاق والتي تشكل خطراً على بعض الشباب، اما بالنسبة الى التلفزيون فالمسؤولية تقع على عاتق الاسرة المحيطة بالشاب أو الفتاة لانها تلعب دوراً رئيسياً في حماية ابنائها ومنعهم من مشاهدة هذه القنوات عن طريق التشفير أو الغائها في اقل تقدير، ولا اعتقد ان فرض أي رقابة على الانترنت يقيد من حرية الشاب او الفتاة لعدم جدوى ذلك. ولكل منا حريته الخاصة لكن في حدود ومعرفة كيفية استخدامها، وعلينا ان نعرف حدودنا التي تسمح لنا بها تقاليدنا وأخلاقياتنا.

وقال "يوسف جوحي" ١٩ عاماً: من المعروف لا يمكن التحكم بالاقمار الصناعية، لذلك لا تفيد رقابة جدية على الانترنت ونجد منع بعض المواقع الخاصة أمراً مفيداً للجميع، ومن يريد الدخول الى مثل هذه المواقع يحاول اكتشاف عدة برامج اخرى للوصول الى مبتغاه ما يعني انه يستطيع التطوير من مستوى المستخدم والإطلاع على برامج جديدة. ونصح "علي كريم" ١٨ عاماً أقرانه من مستخدمي الانترنت بعدم الانجراف وراء هذه المواقع لانها في نهاية الأمر سوف تسبب معصية الخالق.

في حين يرى "محمد وهيب" ٢٠ عاماً ضرورة فرض رقابة على الانترنت لعدم وجود مراقبة أسرية اثناء وجودهم أمام الشاشة الفضية، وللأسف يرى البعض ان فرض هذه الرقابة نوع من التخلف ولكنه يعتقد العكس تماماً، فهذا الامر يساعدنا على المحافظة على سلوكياتنا وعاداتنا الحميدة، اما بالنسبة الى التلفزيون فقد تساءل ما المشكلة في عدم فرض رقابة! لأن التلفزيون يجلس أمامه جميع أفراد الأسرة للمشاهدة وليست فئة معينة، فاذا رأت الأم أو الأب أي برامج غير لائقة فانهما بلا شك سيقومان بتشفير هذه القنوات وعدم رؤيتها مرة اخرى.

تشويش

اما "حارث على" ٢٣ عاماً فيقول ان الانترنت سلاح ذو حدين فكما ان له فائدة كبيرة فله أضرار، وعليه يجب قيام الجهات المعنية بفرض رقابة على الانترنت وان تبذل قصارى جهدها لمنع هذه المواقع، كذلك فرض رقابة مماثلة على التلفزيون، وذلك من خلال عمل تشويش على موجات وترددات بث القنوات أو يتم منع بيع أقمار الرمز الرقمي ومحاربة تهريبها في الأسواق.

المتحكم الرئيس

وقال المهندس "علي طالب" ٣٠ عاماً محرر صحافي: بحكم عملنا فانا نضطر للدخول الى مواقع عديدة باعتبارها ثقافية وسياسية وعلمية وعسكرية واخبارية، فتكون اهتماماتنا منصبة على الجزئية واستخدمها الانترنت، وهي مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر، وبحكم العمل الفني للصحافة نلجأ للانترنت كمصدر مهم للمعلومات، ولكن بعض الأشخاص يلجأون للمراسلة أو (**hot mail)** وهناك بعض المواقع لم يقم بتغطيتها فنجد أن شبكتها مفتوحة، وبعضها تفرض رقابة على جزئيات معينة سواء من جانب الصور أو المعلومات على عكس التغطيات المفتوحة للشبكات الإخبارية على الرقمي فنجد ان العملية هنا غير محكومة الى حد ما. اما على الانترنت فهناك بعض البرامج تحظر الدخول في جزئية معينة، ومن هنا نرى أن شبكة المعلومات على الكومبيوتر افضل بكثير من الديجتال، وبالنسبة للانترنت فهناك بعض الجرائم تتم وتظهر عبر وسائل الإعلام، وفي الآونة الأخيرة قام شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً بسرقة أرصده كبيرة من احد البنوك، وبالتالي فأن المبرمج يحتاج الى عمل "سيطرة" على جزئية معينة في البرنامج. فنجد هنا ان الرقابة تفرض نفسها ويجب عمل "قطع" على الجزئيات. وأكمل الحديث عن الرقمي والقنوات الفضائية فقال: في تقديري الشخصي لا احد يستطيع فرض رقابة على هذه القنوات لأنها تبث من خلال أقمار صناعية عكس الانترنت فان المبرمج لديه القدرة الكافية على فرض رقابة على برامج معينة في " النت " فهذا المتحكم الرئيسي سواء في تغطية شبكات المعلومات أو الشبكات المرئية.

الممنوع مرغوب

ويرى الشاب "فرحان التميمي" ١٩ عاماً بأنه لابد للأهل من أن يسمحوا لأبنائهم بالإطلاع على الانترنت للاستفادة منه في مجالات عديدة ،وهذا لا يمنع من فرض رقابة عليه حتى يطمئن أولياء الأمور على عدم وجود مواقع مخلة بالآداب العامة والتي تساعد على انحراف الأبناء وخصوصاً الشباب، ولابد أيضاً من فرض رقابة على التلفزيون لان عرض هذه البرامج على القنوات الفضائية ومنعها من الانترنت سيشجع الشباب اكثر على الانحراف، فإنهم حينما يعلمون انها ممنوعة على الانترنت، فانهم سيبحثون عنها من خلال القنوات الفضائية لرؤيتها حيث أن كل ممنوع مرغوب!. وقال "حسين علي" ٢٦ عاماً: لا يمكن فرض رقابة على الانترنت والفضائيات لان المجال مفتوح أكثر على التلفزيون والذي يمنع من الانترنت ولا يستطيع رؤية هذه البرامج فبإمكانه مشاهدة الفضائيات الكثيرة جداً، وأقترح حول هذا الموضوع بأنه لابد من عمل اتفاقية جادة مع الدول الأوربية التي تقوم ببث هذه البرامج الهابطة والتي لا تعود بأي فائدة أو منفعة فلابد أذن من اتخاذ موقف صارم تجاه هذه الدول لأن تقاليدنا الاجتماعية والدينية لا تسمح لنا إطلاقاً بمشاهدة هذه المواقع الضارة جداً.

ظروف العمل تسبب السمنة

واشنطن - انتبهي لعادات وظروف عملك، لأنها قد تفسد رشاقتك!!.. هذا ما حذرت منه دراسة جديدة نشرتها المجلة الدولية للبدانة مؤخرا.

فقد لاحظ الباحثون بعد متابعة ٧ آلاف امرأة عاملة وألفي رجل عامل، تراوحت أعمارهم بين ٤٠ و٦٠ عاما، وجود علاقة قوية بين ظروف عمل الإنسان وزيادة وزنه، حيث سجلت ربع السيدات زيادة كبيرة في أوزانهن، مقابل ١٩ في المائة من الرجال سجلوا نفس الزيادة، خلال السنة الماضية.

وكشفت الدراسة الجديدة عن بعض مجموعات الخطر، التي تعرضت لزيادة الوزن بصورة أكبر من غيرها، حيث اتضح أن إرهاق العمل، ارتبط بقوة بزيادة الوزن، فالأشخاص الذين سجلوا إرهاقا كبيرا في العمل، شعروا بتعب هائل بعد العودة إلى المنزل، من يوم عمل شاق، وكانوا منهكي القوى في صباح اليوم التالي.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين سجلوا ضغطا وتوترا كبيرا في العمل، ويشعرون بقلق شديد إزاء عملهم، وإن كانوا في يوم عطلة، خصوصا من يعملون بنظام الساعات الإضافية، التي تحسب بأنها أكثر من ٤٠ ساعة أسبوعيا، تعرضوا لخطر أعلى لزيادة الوزن.

ولفت هؤلاء إلى أن عدم الرضا عن توازن الحياة العملية مع الحياة الأسرية ترافقت مع زيادة الوزن عند السيدات، بينما كان هذا الارتباط ضعيفا عند الرجال، بالرغم من أن نمط العمل كان مماثلا لما هو بالنسبة للنساء، مشيرين إلى أن الرجال الراضين عن حياتهم العملية والأسرية كانوا أكثر عرضة لزيادة الوزن من الأكثر رضا عن هذا التوازن.

ونبه الخبراء إلى أن متطلبات العمل المتزايدة ترافقت أيضا مع زيادة الوزن، فالرجال الطموحين في العمل تعرضوا بنسبة أعلى للسمنة، مقارنة بغيرهم من الرجال الأقل طموحا.

معرفة عيوب الأزواج تؤدي للسعادة

هامبورج - ينصح خبراء علم النفس الامريكيين المتزوجين حديثا أن يكونوا منتبهين وألا تجرفهم مشاعرهم تماما حيث تعد هذه إشارات خطر انفصالهما.

وأجرت العاملة ليزا آن نيف من جامعة توليدو الامريكية دراسة اكتشفت خلالها أن المتزوجين حديثا الذين لم يستطيعوا تحديد نقاط القوة والضعف في أزواجهم مهددون بخطر الانفصال والطلاق بعد أربعة أعوام.

ووجهت نيف أسئلة إلى المشاركين في الدراسة مثل درجة ذكائهم وتنظيمهم. كما طلب منهم التعبير عن أنفسهم ونقاط القوة والضعف في شخصياتهم.

ثم قورنت ما إذا كانت إجابات الزوجة عن رأيها في زوجها تتفق مع تقديره لشخصيته.

وكشفت الدراسة أن للنساء قدرة أكبر على السيطرة تساهم في الحفاظ على استقرار الزواج.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمد راضي

افقي

١, احد الخلفاء الراشدين.
٢, مطرب عراقي راحل. عكس نهار.
٣, عثر او انحرف. عكس شرق×.
٤, احد ايام الاسبوع×. انبياء×.
٥, يرجو.
٦, جوهر×. حرف مكرر.
٧, نصف عامل.
٨, تجهدها في النبض.
٩, تكلم (أمر). ممثل كوميدي سوري مشهور.
١٠, شجاعتي×. يعاني.
١١, مدينة عراقية. سقي×.
١٢, ممثل اردني معروف.

عمودي

١, اله فرعوني×. يزهق (مبعثرة).
٢, مسلسل مصري مشهور بعدة اجزاء.
٣, للنداء. ثلثا انين.
٤, غزال×. ارقاء×. منزل.
٥, الهموم×.اشعل×.
٦, رؤى او أطياف. ريال (مبعثرة).
٧, نصف مبني×. عكس احرم×. خصم×.
٨, احد الاطراف. اسم علم مذكر×.
٩, كُنى.
١٠, النضوج. أهوى×.
١١, رسلي (مبعثرة). احد شهور السنة×.
١٢, عاصمة اوربية. وجداني.

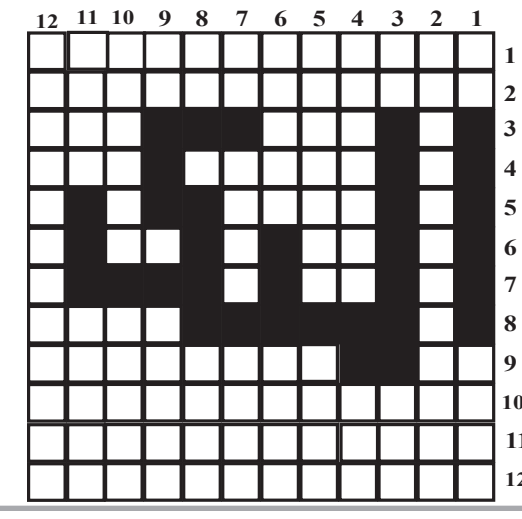

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان
لا تسمح للمشاعر الانانية ان تتحكم بك وتسيطر عليك، وهناك فرصة كبيرة لاثبات حسن نواياك والعودة إلى العلاقات الطيبة، العالم لا يتوقف عند موقف واحد في الحياة..
رقم الحظ/٨
يوم السعد/الخميس

الثور
21نيسان 20ايار
ليس صعباً عليك اطلاق لسانك والرد على الآخرين، لكن الصمت هو الطريق الامثل للرد وتجاور ثرثرات المحيط، لا تدخل في جدل تافه دون فائدة واهتم فقط بعملك..
رقم الحظ/١
يوم السعد/الجمعة

الجوزاء
21ايار 20حزيران
زيارة على المستوى العائلي غير متوقعة لأحد الاقارب على الرغم من كونها سوف تصيبك بالدهشة، الا انها سوف تترك اثرها الطيب في نفسك.. تعامل مع الامور بحكمة اكبر.
رقم الحظ/١١
يوم السعد/الثلاثاء

السرطان
21حزيران 20تموز
لديك موهبة كبيرة في الاقناع، لكن فضولك يبعدك عن اهدافك، احرص على تقديم ذاتك واجتنب السخرية من الآخرين، تمتع بوقتك ولا تنس ان تنصفك الآخر حق عليك..
رقم الحظ/٣
يوم السعد/الاثنين

الاسد
21تموز 20اب
كفاك عناداً وعد إلى قلبك ليدلك على الطريق. اجمع جهودك المبعثرة هنا وهناك في عمل واحد مفيد، وستكون النتائج مبهرة حتماً..
رقم الحظ/١٠
يوم السعد/السبت

العذراء
21اب 20ايلول
تشعر بتفاؤل هذه الايام، وهذا سيساعدك كثيراً في احداث هذا الشهر، تمم ما بدأت به من مشروع واحرص على ان تساعد من ينتظر منك ذلك انت قوي وقادر على فعل الخير ان اردت.
رقم الحظ/٩
يوم السعد/الاحد

الميزان
21ايلول 20ت الاول
شؤونك العاطفية هي المصدر الوحيد لقلقك هذه الايام، عالج الامور بروية وحكمة اكبر، زيارة للطبيب تبعد عنك الاذى...
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/السبت

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
خير الامور الوسط، فلا تنصت إلى الآراء المتطرفة، لانها لا تريد لك الخير ابداً، رسالة مهمة في الطريق اليك..
رقم الحظ/٤
يوم السعد/الاربعاء

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
لا تدع الهموم الاسرية تؤثر في نجاحك وانتاجك المهني، علاقتك برؤسائك على ما يرام وجهودك تثمر قريباً..
رقم الحظ/٦
يوم السعد/الاحد

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
التردد في اتخاذ القرار يفقدك العديد من الفرص المواتية لتحقيق مشروع يراودك منذ مدة، كن اكثر مجارفة وابتعد عن الخوف..
رقم الحظ/٢
يوم السعد/الاثنين

الدلو
21ك الثاني 20شباط
موعد مهم مع شخص لا تعرفه، نجاح مبهر في مجالك وتحسن طفيف في علاقتك مع من تحب بعد سوء التفاهم العابر.
رقم الحظ/٧
يوم السعد/الخميس

الحوت
21شباط 20اذار
وشاية تسبب لك مشاكل عاطفية، لا تتردد في المبادرة لتوضيح الامور حتى لو لم تكن مخطئاً، ولا داعي لادعاء الكرامة فلا مجال لها..
رقم الحظ/٥
يوم السعد/الجمعة